

271- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 12 شعبان 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبیت ابن ابراهیم سبیت تنفیذ ولید بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلیه السلام وصحبه اجمعین - 00:00:00

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حيام الله. حيام الله وبارك فيكم - 00:00:37

وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات حيام الله مستمعينا الكرام نسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات ونسائل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق في الدنيا والآخرة - 00:00:57

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال. الذي يقول باعثه ما معنی هذه العبارة؟ القدر سر مكتوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:10
اما بعد سمعنا هذه العبارة القدر سر مكتوم ان القدر وهو ما قدره الله عز وجل سر مكتوم لا يعلم به الا بعد وقوع المقدر. اي ما قدره الله والقدر - 00:01:34

هو تقدير الله عز وجل للكائنات حسب ما سبق في علمه واقتضته حكمته ومعنى ذلك ان تؤمن بان كل ما في هذا الكون من موجودات ومعدومات عامة وخاصة فانها كائنة - 00:01:56

بمشيئة الله عز وجل وخلقه وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك وما قدره الله تعالى في الاذل ان يكون لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:02:23

فانه سبحانه وتعالى لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبی مرسل فهو سبحانه وتعالى قد قدر الاقدار والاجال والارزاق وكل شيء كما قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:02:46

فلا راد في قضائه ولا معقبا بحكمه والقدر في الحقيقة هو قدرة الله ولهذا فسر الامام احمد رحمه الله القدر بقدرة الله اي انه من صفات الله وانه سبحانه وتعالى - 00:03:12

قدر الاشياء قبل وجودها اي علمها ثم كتبها ثم شاء ذلك وخلقه فالقدر قدرة الله ولهذا قال ابن القیم رحمه الله في زينة النونية فحقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه هو قدرة الرحمن - 00:03:38

واستحسن ابن عقیل ذا من احمد لما حکاه عن الرضا الربانی قال الامام شفی القلوب بلفظة ذات اختصار وهي ذات بیان احسن الله اليکم شيخنا وبارك الله فيکم اذا هذا سائل يقول ما هي السنن المشروعة عند ولادة المولود - 00:04:05

المشروع لمن رزقه الله عز وجل مولودا ذکرا ام انثی اولا ان يشكر الله عز وجل على هذه النعمة لان الالوان من زينة الحياة الدنيا كما قال الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:04:28

وقال عز وجل وامددناکم باموال وبنین وجعلناکم اکثر نفیرا ومن شکر نعمة الله عز وجل على هذه النعمة ان يحسن الى اولاده

بتعلیمهم وتریتیهم والعنایة بهم لانه مسؤول عنهم امام الله عز وجل - 00:04:56

فيحرص على تعليمهم وعلى تربيتهم وتأديبهم ولكن لابد من التعليم قبل التأديب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك بن الحویرث رضي الله عنه ومن معه من الشببة - 00:05:25

ارجعوا الى اهليكم فعلمونهم وادبوهم فبدأ بالتعليم قبل التعذيب ثانيا من السنن والاداب عند ولادة المولود البشارة والتهنئة لمن ولد له ولد قال الله تعالى فبشرناه بغلام حليم وقال تعالى - 00:05:53

وامرأته قائمة فضحتت فبشرناها باسحاق فان فاتت البشارة استحب له ان يهنى والفرق بينهما اعني الفرق بين البشارة والتهنئة ان البشارة اعلم له بما يسره والتهنئة دعاء له بالخير فيه بعد ان علم به - 00:06:26

ولهذا لما انزل الله تعالى توبه كعب بن مالك وصاحبيه رضي الله عنهم ذهب اليه البشير فبشره فلما دخل المسجد جاء الناس فهناوه وهذا يدل على ان البشارة غير التهنئة - 00:07:02

وقد جاء عن الحسن البصري رحمة الله انه يقال في تهنئة الانسان بالمولود بارك الله لك في الموهوب وشكرت الواهب وبلغ اشدہ ورزقت بره فان قال هذا او غيره من الدعوات فهذا حسن - 00:07:27

ثالثا من الاداب والسنن انه يستحب ان يؤذن في اذن المولود اليمنى وان يقيم في اذنه اليسرى لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسين ابن علي رضي الله عنهم - 00:07:51

حين ولدته فاطمة رضي الله عنها واقام في اذنه اليسرى والاحاديث الواردة بالاذان والاقامة اذن المولود في اسنادها مقال ولكن اهل العلم رحمة الله استحبوا ذلك وعللوا ذلك وقالوا ليكون الاذان اول ما يقرع سمعه - 00:08:15

والاذان مشتمل على كلمات عظيمة من كبرىاء الله تعالى وعظمته والشهادة له بالتوحيد ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة والدعوة الى الخير والفلاح رابعا من السنن انه يستحب تحنيكه لما ثبت في الصحيحين - 00:08:49

من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ولدي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة والتحنيك معناه مضغ الشيء - 00:09:19

ووضعه في فم الصبي وذلك حنكه به لاجل ان يتمرن على الاكل ويقوى عليه خامسا من السنن حلق رأس الذكر ويتصدق في وزنه فظة او ما يعادلها على الفقراء والمساكين - 00:09:41

لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح يوم سابعه ويحلق ويسمى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها لما ولدت الحسن احلقي رأسه - 00:10:12

وتصدقى بوزن شعره فظة على المساكين وهذا اعني الحلق بالنسبة للصبي مشروعه بان يكون الحالق حاذقا متقدما لانه يخشى على رأس المولود في هذه الحال فاذا خشي على رأس المولود من الخطر او الضرر - 00:10:33

فانه يتصدق في وزني شعره فضة من غير حلق سادسا من السنن والاداب تسمية المولود لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح يوم سابعه ويحلق ويسمى - 00:11:04

وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي ابنه ابراهيم ليلة ولادته ولا منافاة بين الحديدين فاذا كان الانسان قد هيا الاسم واعده قبل الولادة فانه يسميه يوم الولادة - 00:11:32

واذا لم يكن قد هيا الاسم فانه يسميه يوم سابعه سابعا من السنن والاداب العقيقة والعقيقة من العق وهو القطع لان الذابح يقطع اوداجها وما يجب ان يقطع والعقيقة هي الذبيحة - 00:12:00

عن المولود وذبحها افضل من الصدقة بثمنها لانها سنة ونسك مشروع بسبب تجدد نعمة الله عز وجل على الوالدين والعقيقة لها فوائد منها انها قربان يقرب به عن المولود في اول اوقات خروجه - 00:12:33

الى الدنيا ومنها ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل غلام مرتهن بعقيقته فهي تفك رهان المولود فانه مرتهن بعقيقته ومعنا مرتهن بعقيقته اي محبوس عن مصالحة - 00:13:12

فان العقيقة لها تأثير انطلاق الطفل وانشراحه وسعة ادراكه لانها شكر لله تعالى والنعم تزيد بشكرها كما قال الله عز وجل واذ تأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم ولمن كفرتم ان عذابي لشديد - [00:13:38](#)

ومن فوائدها وحكمها انها فداء للمولود كما فدى الله تعالى اسماعيل الذبيحة بالكبش فقال عز وجل وفديناه بذبح عظيم قوله وفديناه بذبح عظيم من وجوه ثلاثة عظيم من جهة كونه فداء لاسماعيل - [00:14:08](#)

وعظيم من جهة كونه من العادات الجليلة وعظيم من جهة انه كان قربانا وسنة الى يوم القيمة والسنة في العقيقة ان تذبح يوم سابعه اي في اليوم السابع من ولادته - [00:14:42](#)

والى يوم السابع واليوم الذي يسبق يوم ولادته فاذا ولد في يوم الجمعة فان العقيقة تكون في يوم الخميس واذا ولد في يوم الخميس فان العقيقة تكون في يوم الاربعاء وهكذا - [00:15:11](#)

فهي في اليوم الذي يسبق يوم ولادته ليكون قد مر عليه ايام الاسبوع جميعا فان فات الذبح يوم السابع ففي اربعة عشر فان فات في احدى وعشرين فان فات ففي اي يوم ولا توقيت - [00:15:33](#)

والحقيقة السنة عن تكون عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة والسننة فيها كالاضحية والهدي فيقسمها اثلاثا فیأكل ثلثا ويهدي ثلثا ويتصدق في ثلث ولا يشترط فيها الموالاة فلو ان شخصا رزق - [00:16:02](#)

في ولد ذكر وتيسر له شيء من المال وذبح شاة ثم بعد مدة ذبح شاة اخرى فانها تكون عقيقة مجزئة ولكن الافضل ان تكون متواالية يوم السابع احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا هذه احدى الاخوات تقول انها كان عليها قضاء من رمضان الفائت وهي الان في هذا الشهر. لا تستطيع القضاء - [00:16:39](#)

سبب مرض الم بها فهل عليها اثم اذا اخر الانسان قضاء رمضان الى ما بعد رمضان الاخر فان كان تأخيره لعذر شرعي من مرض او نحوه فلا حرج عليه ويقضيه - [00:17:13](#)

متى تيسر واستطاع واما اذا كان تأخير القضاء من غير عذر شرعي فانه يأثم بهذا التأخير لانه لا يجوز لمن عليه قضاء من رمضان ان يؤخره الى ما بعد رمضان الثاني - [00:17:34](#)

ولهذا قال الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان - [00:17:55](#)

عليه قضاء له ان يؤخر ذلك الى ان يبقى من الايام بعد ما عليه من القضاء فاذا قدر انه اخره لغير عذر شرعي فانه يأثم بذلك ولا فدية عليه عليه - [00:18:12](#)

التوبة والاستغفار احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن استئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:18:31](#)

سمى بمحمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه ونفع الله به. وشكر الله لكم احبتي المستمعين الكرام حسن متابعتكم هنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يبلغنا واياكم شهر رمضان المبارك ونحن وانت المسلمون في - [00:18:45](#)

بعافية وخير وان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل. حتى ملتقي بكم ايها الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب - [00:19:05](#)

برنامج يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:20](#)